

تاج العروس من جواهر القاموس

واختلفت أقوالهم في سبب الحرب ليس هذا محلها . وأنجب الرّجلُ : جاء
بولدٍ نجيب وأنجب : ولدَ ولدًا أجابنا وهو ضدّ . فمن جعله ذمّا
أخذه من النّجب وهو قشرُ الشجر . قال شيخنا : وقد يُقال : لا مُضادة بين
النّجاة والجبن فإنّ النّجاة لا تقتضي الشّجاعة حتّى يكون الجبان
مقابلة له وضده فإنّ النّجاة هي الحذق بالأمر والكرم والسّخاء
وهذا لا يلزم منه الشّجاعة بل قد يكون الشّجاع غير نجيب ويكون
النّجب غير شجاع وهو طاهر . فلا مُضادة . انتهى . ونجيب بن ميمون
الواسطي : محدّث هراة . وأبو النّجيب عبد القاهر بن عبد الله بن
محمد البكريّ الفقيه الزاهد السّهرورديّ إلى سهرورد قرية بين
زنجان وهمدان : محدّثان والى الثاني نسبت المحلّة النّجيبية
ببغداد والطريقة السّهرورديّة وهو عمّ الإمام شهاب الدّين أبي حفص
السّهرورديّ البكريّ صاحب الشّهابيّة ؛ ولهما في كتب التّواريخ تراجم
جمّة ليس هذا محلّ ذكرها . وفاته : نجيب بن السّريّ روى عنه محمد
بن حمير ؛ وأحمد بن نجيب بن فائز العطّار عن ابن المعطّوشيّ ومحمد
بن عبد الرّحمن ابن مسعود بن نجيب الحلبيّ عن ابن قلاييب ونجيب بن
أبي الحسن المقرّي . ذكرهم ابن سليم . ونجيب ابن عمّار بن أحمد الأمير
أبو السّرايا روى عن أبي نصر . وأبو النّجيب عبد الغفار الأمويّ . وأبو
النّجيب ظليم : تابعي روى عن أبي سعيد . وأبو النّجيب المراغي : شاعر .
ذكرهم ابن ماكولا . ومما يستدرك على المؤلّف : نجبة النّملة بالفتح
: قرصها في حديث أبيّ : " المؤمّن لا تُصيبه ذعرة ولا عثرة ولا
نجبة نملة إلاّ بذنب " . قال ابن الأثير : ذكره أبو موسى ها هنا .
ويروى بالخاء المعجمة كما سيأتي . ونقله ابن الأثير عن الزّمخشريّ
بالوجهين . ومنجاب ونجبة : اسمان . وحمّام منجاب : بالضمّ قال
ابن قتيبة : إلى منجاب بن راشد الضّبيّ وال أبو منصور
الثّعاليّ : إلى امرأة وفيه يقول القائل :
يا ربّ قائلة يَوْمًا وقد تعبدت ... كيّف السّبيل إلى حمّام
منجاب قلت : ومنجاب بن راشد النّاجي : يقال : له صُحبة . وأمّا

الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ الْحَمَامُ فَهُوَ مِنْجَابُ بْنُ رَاشِدِ بْنِ أَصْرَمَ الضَّيَّيُّ نَزَلَ
الْكُوفَةَ وَعَنْهُ ابْنُهُ سَهْمٌ . وَكَانَ شَرِيفًا .

ن ح ب .

النَّحْبُ : رَفْعُ الصَّوْتِ بالبُكَاءِ كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي الْمَحْكَمِ : أَشَدُّ
البُكَاءِ . كَالنَّحْيِبِ وَهُوَ الْبُكَاءُ بِصَوْتٍ طَوِيلٍ وَمَدٍّ . وَقَدْ نَحَبَ كَمَنْعَ يَنْحَبُ
نَحْبًا . وَفِي الْمَحْكَمِ وَالصَّحَاحِ : يَنْحَبُ بِالْكَسْرِ وَانْتَحَبَ انْتِحَابًا مِثْلُهُ .
وَقَالَ ابْنُ مَحْكَانَ : .

زَيْتَافَةٌ لَا تُضَيِّعُ الْحَيَّ مَيَّرَكَهَا ... إِذَا نَعَوْهَا لِرَاعِي أَهْلِهَا
انْتَحَبًا وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَجَازِ . النَّحْبُ : الْخَطَرُ الْعَظِيمُ يُقَالُ : نَاحِبَهُ
عَلَى الْأَمْرِ : خَاطَرَهُ قَالَ جَرِيرٌ : .

بِطَخْفَةٍ جَالَدْنَا الْمُلُوكَ وَخَيَّلْنَا ... عِشِيَّةَ بَرْسُطَامٍ جَرَيْنَ عَلَى
نَحْبٍ